
سيرة
الامام ابومحمد الحسن
بن على بن ابى طالب عليه السلام


بسم الله الرحمن الرحیم

سيرة الامام ابومحمد الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام

كاتب:

مجله حوزه

نشرت فى الطباعة:

مجله حوزه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

سیرهٔ الامام ابومحمد الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام

اشارهٔ

المولف:مجله حوزه

الناشر:مجله حوزه

امه

ثانی أئمهٔ أهل البیت الطاهر و أول السبطین سیدی شباب أهل الجنهٔ ریحانتی المصطفی و أحد الخمسهٔ أصحاب الکساء.

أمه فاطمهٔ بنت رسول الله صلی الله علیه و آله سیدهٔ نساء العالمین

مولده الشریف

ولد بالمدینهٔ لیلهٔ النصف من شهر رمضان علی الصحیح المشهور بین الخاصهٔ و العامهٔ «و قیل» فی شعبان و لعله اشتباه بمولد أخیه الحسین علیه السلام سنهٔ ثلاث أو اثنتین من الهجرهٔ و قیل غیر ذلک و لکن المشهور الأثبت أحد هذین.و هو أول أولاد علی و فاطمهٔ علیهماالسلام.فلما ولد الحسن قالت فاطمهٔ لعلی سمه فقال ما کنت لأسبق باسمه رسول الله صلی الله علیه و آله فجاء النبی صلی الله علیه و آله فأخرج إلیه فقال: اللهم إنی أعیذه بک و ولده من الشیطان الرجیم و أذن فی أذنه الیمنی و أقام فی الیسری و فی أسد الغابهٔ عن أبی أحمد العسکه النبی صلی الله علیه و آله حسنا و لم یکن یعرف هذا الاسم فی الجاهلیو روی الکلینی بسنده عن الصادق علیه السلام قال عق رسول الله صلی الله علیه و آله عن الحسن بیده و قال باسم الله عقیقهٔ عن الحسن و قال اللهم عظمها بعظمه و لحمها بلحمه و دمها بدمه و شعرها بشعره اللهم اجعلها وقاء لمحمد و آله (و فی روایهٔ) عق عنه بکبشین أملحین.ل الروایهٔ أنه عق عن الحسن و الحسین بکبشین أملحین کما فی طبقات ابن سعد من أنه عق عنهما بکبشین فوقع اشتباه فی النقل، و أعطی القابلهٔ فخذا و دینارا و حلق رأسه و أمر أن یتصدق بزنهٔ شعره فضهٔ فکان وزنه درهما و شیئا و قیل بل أمر أمه أن تفعل ذلک قال ابن الصباغ فصارت العقیقهٔ و التصدق بوزن الشعر سنهٔ مستمرهٔ عند العلماء بما فعله النبی صلی الله علیه و آله فی حق الحسن و طلی رأسه بالخلوق و قال الدم فعل الجاهلیهٔ، و فی أسد الغابهٔ بسنده عن أم الفضل زوجهٔ العباس بن عبد المطلب أنها قالت یا رسول الله رأیت کان عضوا من أعضائک فی ی قال خیرا رأیت تلد فاطمهٔ غلاما فترضعینه بلبن قثم فولدت الحسن فأرضعته بلبن قثم.

کنیته و لقبه

أبو محمد لا غیر کناه به النبی صلی الله علیه و آله کما فی أسد الغابهٔ عن أبی أحمد العسکریلقبه أشهر ألقابه: التقی و الزکی و السبط.

نقش خاتمه

فی الفصول المهمهٔ: (العزهٔ لله وحده) و فی الوافی و غیره عن الرضا علیه السلام (العزهٔ لله) و فی عنوان المعارف للصاحب بن عباد (الله أکبر و به أستعین) و فی الوافی و غیره عن الصادق علیه السلام أن نقش خاتم الحسن و الحسین علیهما السلام (حسبی الله) بوابه سفینهٔ مولی رسول الله صلیالله علیه وآله، ملک عصره) معاویهٔ.

اولاده

كان له خمسة عشر ولدا ما بين ذكر و أنثى و هم: زيد، أم الحسن، أم الحسين، أمهم أم بشير بنت أبى مسعود الخزرجية. الحسن، أمه خولة بنت منضور الفزارية. عمر. القاسم عبد الله، أمهم أم ولد. عبد الرحمن، أمه أم ولد. الحسين الملقب بالأثرم. طلحة، فاطمة أمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التميمى. أم عبد الله. فاطمة. أم سلمة. رقية، لأمهات شتى و لم يعقب منهم غير الحسن و زيد.

صفته فى خلقه و حليته

عن الغزالى فى الإحياء و المكى فى قوت القلوب أن النبى صلى الله عليه و آله قال للحسن عليه السلام أشبهت خلقى و خلقى. و قال المفيد فى الإرشاد كان الحسن عليه السلام أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله خلقا و هيئة و هديا و سؤددا. و فى أسد الغابة بسند بن مالك لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و آله من الحسن بن على و روى البغوى الحسين بن مسعود فى كتابه مصابيح السنة عن أنس بن مالك مثله و زاد: و قال فى الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله صلى‌الله‌عليه (أقول) قال ذلك أنس لما رأى رأس الحسين عليه السلام بين يدى ابن زياد. و الجمع بين الحديثين يقتضى أن يكون الحسن أشبه الناس به ما عدا الحسين، و الحسين أشبه به ما عدا الحسن و حاصله أنه لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه و آله منهما عليه السلام و قد بينهما بما رواه أحمد بن حنبل فى مسنده بسنده عن على عليه السلام أنه قال الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه و آله ما بين الصدر إلى الرأس و الحسين أشبه ما أسفل من ذلك (اه) و يمكن أن يجمع بينهما بأن الحسن كان فى حياته أشبه برسول الله صلى الله عليه و آلهه الحسين و من جميع الناس و بعد وفاة الحسن عليه السلام صار الحسين عليه السلام أشبه بجده من بقية الناس و حاصله أن الحسين أشبه به صلى الله عليه و آله بعد الحسن.

صفته فى أخلاقه و أطواره

ذكر غير واحد من العلماء أن الحسن عليه السلام كان من أوسع الناس صدرا و أسجحهم خلقا.و قال المدائنى: كان الحسن عليه السلام أكبر ولد على و كان سيدا سخيا حليما و كان رسول الله صلى الله عليه و آله يو روى الصدوق فى الأمالى بإسناده عن الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام أن الحسن بن على بن أبى طالب كان أعبد الناس فى زمانه و أزهدهم و أفضلهم و كان إذا حج حج ماشيا و ربما مشى حافيا، و لا يمر فى شىء من أحواله إلا ذكر الله سبحانه و كان أصدق الناس لهجة و أفصح منطقا و كان إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و يقول إلهى ضيفك ببابك يا محسن قد أتاك المسىء فتجاوز عن قبيح ما عندى بجميل ما عندك يا كريم. و عن الزبير بن بكار فى كتاب أنساب قريش.روت زينب بنت أبى رافع قالت أتت فاطمة عليها السلام بابنيها إلى رسول الله صلى‌اللهيه‌وآله فى شكواه التى توفى فيها فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا فقال أما حسن فإن له هيبتى و سؤددى و أما حسين فإن له جرأتى و جودى (اه). قال الطبرسى فى إعلام الورى: و يصدق هذا الخبر ما رواه محمد بن إسحاق قال: ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله صى‌الله‌عليه‌وآله ما بلغ الحسن بن على كان يبسط له على باب داره فإذا خرج و جلس انقطع الطريق فما يمر أحد من خلق الله إجلالا له فإذا علم قام و دخل بيته فيمر الناس قال الراوى: و لقد رأيته فى طريق مكة نزل عن راحلته فمشى فما من خلق الله أحد إلا نزل و مشى حتى ر سعد بن أبى وقاص قد نزل و مشى إلى جنبه.

فضائل الحسن و الحسين

(أما شرف النسب) فكفاهما أن جدهما محمد المصطفى سيد ولد آدم صلى الله عليه و آله و أبوهما على المرتضى سيد الأوصياء و أمهما فاطمة البضعة الزهراء سيدة النساء.و جدتهما خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة إسلاما و أول امرأة بذلت أموالها فى سبيل

الله و أعانت رسولله صلى الله عليه و آله جهدها على تبليغ رسالته و خففت من آلامه لأذى قومو عمهما جعفر و عم أبيهما حمزة أسد الله و أسد رسوله صلى الله عليه و آله و سيد الشهداء و جدهما أبو طالب ناصر رسول الله صلى الله عليه و آله و المدافع عنه و المتحمل الأذى فى سبيله.و جد أبيهما عبد المطلب شيبة الحمد و سيد البطحاء.و جد جدهما هاشم مطعم الحجيجم الثريد و سيد قريش:

شرف تورث كابرا عن كابر
كالرمح انبوبا على انبوب

خير الفروع فروعهم
و أصولهم خير الأصول

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبى من صلبه خاصة و جعل ذريتى من صلب على بن أبى طالب (اه) فكانت ذريته صلى الله عليه و آله منحصرة فى الحسن و الحسين و ابناو روى النسائى فى الخصائص و ابن عبد البر فى الإستيعاب بالإسناد عن أبى سعيد الخدرى فى حديث قال رسول الله صلى الله عليه و آله الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنو روى النسائى بسنده عن أنس بن مالك قال: دخلت أو ربما دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسن و الحسين ينقلبان على بطنه و يقول ريحانتاى من هذه الأمشدة حب النبى صلى الله عليه و آله لهما و وجوب محبتهما على كل واحد و أن حبهما حب رسول الله صلى الله عليه و آله و أن بغضهما قال المفيد فى الإرشاد و كانا حبيبى رسول الله صلى الله عليه و آله بين جميع أهله (و روى) الترمذى فى صحيحه بسنده عن أنس بن مالك سئل رسول الله صلى الله عليه و آله أى أهل بيتك أحب إليك قال الحسن و الحسين و كان يقول لفاطمة أدعى لى ابنى فيشمهما و يضمهما (و روى) النسائى فى الخصائص بسنده عن أسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال فى الحسن و الحسين عليهما السلام و هما على وركيه هذان ابناى و ابنا ابنتى اللهم إنك تعلم إنى أحبهما فأحبهما (و رواه) فى أسد الغابة بسنده عن النبى صلى الله عليه و آله مثفى الإستيعاب: روى عن النبى صلى الله عليه و آله من وجوه أنه قال فى الحسن و الحسين اللهم إنى أحبهما فأحبهما و أحب من يحبهما «و فى الإصابة» و عن أحمد من طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبى هريرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و معه الحسن و الحسين عاتقه و هذا على عاتقه و هو يلثم هذا مرة و هذا مرة حتى انتهى إلينا فقال من أحبهما فقد أحبنى و من أبغضهما فقد أبغضنى و قال صلى الله عليه و آله من أحب الحسن و الحسين أحببته و من أحببته أحبه الله و من أحبه الله أدخله الجنة و من أبغضهما أبغضته و من أبغضته أب الله و من أبغضه الله أدخله النار.

جوامع مناقبهما

روى أن الحسن و الحسين عليهما السلام مرا على شيخ يتوضأ و لا يحسن الوضوء فأظهرا تنازعا يقول كل منهما للآخر أنت لا تحسن الوضوء و قالاـ أيها الشيخ كن حكما بيننا فتوضأ و قالا أينا يحسن الوضوء فقال الشيخ كلاكما تحسنان الوضوء و لكن هذا الشيخ الجاهل هو الذى لم يحسن و قد تعلم الآن منكما و تاب على يديكما ببركتكما و شفقتكما على أمة جدكما.
و قال مدرك بن زياد لابن عباس و قد أمسك للحسن ثم للحسين بالركاب و سوى عليهما ثيابهما: أنت أسن منهما تمسك لهما بالركاب؟فقال يا لكع و ما تدرى من هذان؟هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه و آله أو ليس مما أنعم الله على به أن أمسك لهما و أسوى عليهما.و فى تذكرة ااص فى إفراد البخارى عن ابن عباس: كان رسول الله يعوذ الحسن و الحسين فيقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة و يقول إن أباكما إبراهيم كان يعوذ بها إسماعيل و إسحاق.

مناقب الحسن

شدة محبة النبى صلى الله عليه و آلهفى تذكرة الخواص روى أحمد بن حنبل فى المسند بسنده عن البراء بن عازب: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله واضعا الحسن على عاتقه و هو يقول اللهم إنى أحبه فأحبه) متفق عليه و فى رواية فأحب من يحبه.و رواه أبو نعيم فى الحلية بسنده عن البراء إلا أنه قال من أحبنييحبه. و روى أحمد بن حنبل بسنده عن أبى هريرة فى حديث فجاء النبى صلى الله عليه و آله فجلس بفناء بيت فاطمة عليها السلام. إلى أن قال فجاء الحسن يشتد حتى عانقه و قبله و قال اللهم أحبه و أحب من يحبه) متفق عليه. و عن كتاب بشارة المصطفى عن يعلى بن مرة قال خرجنا النبى صلى الله عليه و آله و قد دعى إلى طعام فإذا الحسن عليه السلام يلعب فى الطريق فأسرع النبى صلى الله عليه و آله أمام القوم ثم بسط يده فجعل يمر مرة هاهنا و مرة هاهنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه فى رقبته و الأخرى على رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال حسنأنا منه أحب الله من أحبه (اه).

سخاء الحسن

روى أبو نعيم فى الحلية أن الحسن بن على عليه السلام قاسم الله ماله نصفين (و بسنده) خرج الحسن بن على من ماله مرتين و قاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات حتى أن كان ليعطى نعلا و يمسك نعلا و يعطى خفا و يمسك خفا.و ذكر مثله محمد بن حبيب فى أماليه. و ذكر ابن سعد فى لطبقات أنه قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى كان يعطى نعلا و يمسك نعلا و خرج من ماله لله تعالى مرتين. و فى شرح النهج روى أبو جعفر محمد بن حبيب فى أماليه أن الحسن عليه السلام أعطى شاعرا فقال له رجل من جلسائه سبحان الله أ تعطى شاعرا يعصى الرحمن و يقول البهتان فقل يا عبد الله إن خير ما بذلت من مالك ما وقيت به عرضك و إن من ابتغاء الخير إتقاء الشر. و روى ابن شهرآشوب فى المناقب أن رجلا سأله فأعطاه خمسين ألف درهم و خمسمائة دينار و قال ائت بحمال يحمل لك فأتى بحمال فأعطاه طيلسانه و قال هذا كرى الحمال. و جاءه بعض الأعراب فقال أعطوه ما فى الخزانة فوجد فيها عشرون ألف درهم فدفعها إليه فقال الأعرابى يا مولاى ألا تركتنى أبوح بحاجتى و أنشر مدحتى فأنشا الحسن عليه السلام يقول: نحن أناس نوالنا خضل

تواضعه

حكى ابن شهرآشوب فى المناقب عن كتاب الفنون و كتاب نزهة الأبصار أن الحسن عليه السلام مر على فقراء و قد وضعوا كسيرات على الأرض و هم قعود يلتقطونها و يأكلونها فقالوا له هلم يا ابن بنت رسول الله إلى الغداء فنزل و قال فإن الله لا يحب المتكبرين و جعل يأكل معهم ث دعاهم إلى ضيافته و أطعمهم و كساهم.

جعل على الولاية فى أوقافه للحسن ثم للحسين

جعل أمير المؤمنين على الولاية فى أوقافه لابنه الحسن و بعده لأخيه الحسين عليه السلام. فقال فى كتاب الوقف الذى رواه السيد الرضى فى نهج البلاغة هذا ما أمر به عبد الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين فى ماله ابتغاء وجه الله فإنه يقوم بذلك الحسن بن على يأكل منه المعروف و ينفق منه بالمعروف فإن حدث بحسن حدث و حسين حى قام بالأمر بعده و أصدر مصدره و إن لبنى فاطمة من صدقة على مثل الذى لبنى على و إنى إنما جعلت القيام بذلك إلى ابنى فاطمة ابتغاء وجه الله و قربة إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و تكريما لحرمته و تشريفاصلته.

بيعته بالخلافة

فقام عبد الله بن العباس بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن نبيكم و وصى إمامكم فبايعوه فاستجاب الناس فقالوا ما أحبه إلينا و أوجب حقه علينا و أحقه بالخلافة و بادروا إلى البيعة له بالخلافة. قال المفيد فى الإرشاد: كانت بيعته يوم الجمعة ۲۱ رمضان سنة ۴۰ قال أبو الفرج: ثم نزل من المنبر فرتب العمال و أمر الأمراء و نظر فى الأمور و أنفذ عبد الله بن العباس إلى البصرة قال: و كان أول شيء أحدثه الحسن بن على عليهما السلام أنه زاد المقاتلة مائة مائة و قد كان على عليه السلام أبوه فعل ذلك يوم الجمل و الحسن عليه السلام فعلى حال الاستخلاف فتبعه الخلفاء من بعد ذلك.

قال المفيد: فلما بلغ معاوية وفاة أمير المؤمنين عليه السلام و بيعة الناس ابنه الحسن عليه السلام دس رجلا من حمير إلى الكوفة و رجلا من بنى القين إلى البصرة ليكتبا إليه بالأخبار و يفسدا على الحسن الأمور فعرف ذلك الحسن فأمر باستخراج الحميرى من عند لحام بالكو فأخرج و أمر بضرب عنقه و كتب إلى البصرة باستخراج القينى من بنى سليم فأخرج و ضربت عنقه.

شروط الصلح

حكى الصدوق عن كتاب الفروق بين الأباطيل و الحقوق تأليف محمد بن بحر الشيبانى عن أبى بكر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى حدثنا أبو طالب زيد بن أجزم حدثنا أبو داود حدثنا القاسم بن فضيل حدثنا يوسف بن مازن الراسبى قال: بايع الحسن بن على معاوية على أن لا يسميه أمير المؤمنين و لا يقيم عنده شهادة و أن لا يتعقب على شيعة على شيئا و يؤمنهم و لا يتعرض لأحد منهم بسوء و يوصل إلى كل ذى حق منهم حقه و أن يفرق فى أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل و صفين ألف ألف درهم و أن يجعل ذلك من خراج دارابجرد من بلاد فارس «اه» و كان فيما شرطه أن يترك سب أمير المؤمنين و القنوت عليه فى الصلاة.و قال ابن الأثير إنه لم يجبه إلى الكف عن شتم على فطلب أن لا يشتم و هو يسمع فأجابه إلى ذلك ثم لم يف له به أيضا«اه» و عاهد معاوية الحسن على ما تم بينهما من الشروط و حلف له بالوفاء و كتب بينه و بينه بذلك كتابا ثم لم يف له بشيء مما عاهده عليه.

صورة كتاب الصلح بين الحسن و معاوية

ذكره ابن الصباغ المالكى فى الفصول المهمة. بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن بن على بن أبى طالب معاوية بن أبى سفيان صالحه على أن يسلم إليه ولاية المسلمين على أن يعمل فيهم بكتاب الله و سنة رسوله و ليس لمعاوية أن يعهد الى أحد من بعده عهدا على أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله تعالى فى شامهم و يمنهم و عراقهم و حجازهم و على أن أصحاب على و شيعته آمنون على أنفسهم و أموالهم و نسائهم و أولادهم حيث كانوا و على معاوية بذلك عهد الله و ميثاقه و على أن لا يبغى للحسن بن على و لا لأخيه الحسين و لا لأحد من بيت رسول الله صلى الله عليه و آله غائلة سوء سرا و جهرا و لا يخيف أحدا منهم فى أفق من الآفاق شهد عليه بذلك فلان و فلان و كفى بالله شهيدقال المفيد: فلما تم الصلح سار معاوية حتى نزل النخيلة «و هى معسكر الكوفة» و كان ذلك يوم جمعة فصلى بالناس و خطبهم و قال أبو الفرج إنه جمع الناس بالنخيلة فخطبهم قبل أن يدخل الكوفة خطبة طويلة لم ينقلها أحد من الرواة تامة و جاءت مقطعة فنذكر ما انتهى إلينا منها فقال: ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها (ثم انتبه فاستدرك و قال) إلا هذه الأمة فإنها و إنها.قال المفيد و أبو الفرج و قال فى خطبته إنى و الله ما قاتلتكم لتصلوا و لا لتصوموا و لا لتحجوا و لا لتزكوا أنكم لتفعلون ذلك و لكنى قاتلتكم لأتامر عليكم و قد أعطانى الله ذلك و أنتم كارهون إلا و إنى كنت منيت الحسن و أعطيته أشياء و جميعها تحت قدمى لا أفى بشيء منها.

رجوعه إلى المدينة

قال المدائنى: أقام الحسن عليه السلام بالكوفة أياما ثم تجهز للشخوص إلى المدينة فدخل عليه المسيب بن الفزارى و ظبيان بن عمارة

التمیمی لیودعاه فقال الحسن علیه السلام الحمد لله الغالب علی أمره لو جمع الناس جمیعا علی أن لا یکون ما هو کائن ما استطاعوا (إلی أن ل) فعرض له المسیب و ظبیان بالرجوع فقال لیس إلی ذلک سبیل فلما کان الغد خرج و توجه إلی المدینة هو و أخوه الحسین علیه السلام و أهل بیته و حشمهم و جعل الناس یبکون عند مسیرهم من الکوفة فلما صار بدیر هند نظر إلی الکوفة و قال: و لا عن قلی فارقت دار معاشری هم المانعون حوزتی و ذماری

قال المفید: خرج الحسن علیه السلام إلی المدینة فأقام بها کاظما غیظه لازما منزله منتظرا لأمر ربه.

وفاة الحسن

روی الزبیر بن بکار فی کتاب أنساب قریش عن محمد بن حبیب فی أمالیه عن ابن عباس أنه قال أول ذل دخل علی العرب موت الحسن علیه السلام. و فی مقاتل الطالبیین قیل لأبی إسحاق متی ذل الناس قال حیث مات الحسن و ادعی زیاد و قتل حجر بن عدی و کان الحسن علیه السلام شرط معاویة فی شروط الصلح أن لا یعهد إلی أحد بالخلافة بعده و أن تکون الخلافة له من بعده.

قال أبو الفرج و أراد معاویة البیعة لابنه یزید فلم یکن شیء أثقل علیه من أمر الحسن بن علی و سعد بن أبی وقاص فدس إلیهما سما فماتا منه أرسل إلی ابنة الأشعث أنی مزوجک بیزید ابنی علی أن تسمی الحسن و بعث إلیها بمائة ألف درهم فسوغها المال و لم یزوجها منه فخلف علها رجل من آل طلحة فأولدها فکان إذا وقع بینهم و بین بطون قریش کلام عیروهم و قالوا یا بنی مسمة الأزواج و کان ذلک بعد ما مضی من إمارة معاویة عشر سنین.

و قال ابن عبد البر فی الإستیعاب قال قتادة و أبو بکر بن حفص: سم الحسن بن علی سمته امرأته بنت الأشعث بن قیس الکندی و قالت طائفة کان ذلک منه بتدسیس معاویة إلیها و ما بذل لها فی ذلک (اه)، و قال المدائنی دس إلیه معاویة سما علی ید جعدة بنت الأشعث بن قیس زوجة الحسن و قال لها إن قتلته بالسم فلک مائة ألف و أزوجک یزید ابنی فمرض أربعین یوما فلما مات وفی لها بالمال و لم یزوجها من یزید و قال أخشی أن تصنعی بابنی ما صنعت بابن رسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآلو قال المفید: لما تم لمعاویة عشر سنین من إمارته و عزم علی البیعة لابنه یزید دس إلی جعدة بنت الأشعث بن قیس و کانت زوجة الحسن علیه السلام من حملها علی سمه و ضمن لها أن یزوجها بابنه یزید فأرسل إلیها مائة ألف درهم فسقته جعدة السم فبقی أربعین یوما و مضی لسبیل، و فی تذکرة الخواص لسبط بن الجوزی قال علماء السیر منهم ابن عبد البر سمته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قیس الکندی و قال الشعبی دس إلیها معاویة فقال سمی الحسن و أزوجک یزید و أعطیک مائة ألف درهم فلما مات الحسن بعث إلیها بالمال و لم یزوجها بیزید قال و حکی جدی فی کتاب الصفوة قال ذکر یعقوب بن سفیان فی تاریخه أن جعدة هی التی سمته و قال الشاعر فی ذلک:

تعزفکم لک من سلوة
تفرج عنک غلیل الحزن

بموت النبی و قتل الوصی
و قتل الحسین و سم الحسن

و قال الصادق علیه السلام أن الأشعث شرک فی دم أمیر المؤمنین علیه السلام و ابنته جعدة سمت الحسن علیه السلام و ابنه محمد شرک فی دم الحسین علیه السلام

وصية الحسن بن على إلى أخيه الحسين

رواها الشيخ الطوسى فى أماليه عن ابن عباس: هذا ما أوصى به الحسن بن على إلى أخيه الحسين أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنه يعبده حق عبادته لا شريك له فى الملك و لا ولى له من الذل و أنه خلق كل شىء فقدره تقديرا و أنه أولى من عبد و أحق منحمد من أطاعه رشد و من عصاه غوى و من تاب إليه اهتدى فإنى أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلى و ولدى و أهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم و تقبل من محسنهم و تكون لهم خلفا و والدا و أن تدفننى مع رسول الله صلى الله عليه و آله فإنى أحق به و ببيته فإن أبوا عليك فأنشدك اللهلقرابة التى قرب الله عز و جل منك و الرحم الماسة من رسول الله صلى الله عليه و آله أن لا ـ تهريق فى أمرى محجمة من دم حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه و آله فنختصم إليه و نخبره بما كان من الناس او روى الحاكم فى المستدرك أنه لما توفى أقام نساء بنى هاشم النوح عليه شهرا، و عن أبى جعفر قال مكث الناس يبكون على الحسن بن على و عطلت الأسواق، قال الشيخ الطوسى فى الأمالى: فلما توفى دعا الحسين ابن عباس و عبد الرحمن بن جعفر و على بن عبد الله بن عباس فأعانوه على غسله و حنطوه و ألبسوه أكفانه و خرجوا به إلى المسجد فصلوا عليه.

قال المفيد: لما مضى لسبيله غسله الحسين عليه السلام و كفنه و حمله على سريره و لم يشك مروان و من معه من بنى أمية أنهم سيدفنونه عند رسول الله صلى الله عليه و آله فتجمعوا لذلك و لبسوا السلاح فلما توجه به الحسين عليه السلام إلى قبر جده رسول الله صلىاللآله ليجدد به عهدا أقبلوا إليهم فى جمعهم و لحقتهم عائشة على بغل و هى تقول ما لى و لكم تريدون أن تدخلوا بيتى من لا أحب و جعل مروان يقول: يا رب هيجا هى خير من دعة.أ يدفن عثمان فى أقصى المدينة و يدفن الحسن مع النبى لا يكون ذلك أبدا و أنا أحمل السيف، و كادت الفتنة أن تقع بين بنى هاشم و بنى أمية.

و قال سبط ابن الجوزى: قال ابن سعد عن الواقدى لما احتضر الحسن قال أدفنونى عند أبى يعنى رسول الله صلى الله عليه و آله فأراد الحسين عليه السلام أن يدفنه فى حجرة رسول الله صلى الله عليه و آله فقامت بنو أمية و مروان بن الحكم و سعيد بن العاص و كان واليا علنة فمنعوه و قامت بنو هاشم لتقاتلهم فقال أبو هريرة أ رأيتم لو مات ابن لموسى أما كان يدفن مع أبيه قال ابن سعد و منهم أيضا عائشة و قالت لا يدفن مع رسول الله صلى الله عليه و آله أحد. و قال أبو الفرج الأصبهانى: قال يحيى بن الحسن: سمعت على بن طاهر بن زيد يقوما أرادوا دفنه ركبت عائشة بغلا و استعونت بنى أمية و مروان و من كان هناك منهم و من حشمهم و هو قول القائل: فيوما على بغل و يوما على جمل، قال المفيد فى تتمة الخبر السابق: فبادر ابن عباس إلى مروان فقال له ارجع يا مروان من حيث جئت ما نريد دفن صاحبنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله لكنا نريد أن نجدد به عهدا بزيارته ثم نرده إلى جدته فاطمة بنت أسد فندفنه عندها بوصيته بذلك (إلى آخر كلامه) و قالحسين عليه السلام: و الله لو لا عهد الحسن بحقن الدماء و إن لا أهريق فى أمره محجمة دم لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها و قد نقضتم العهد بيننا و بينكم و أبطلتم ما اشترطنا عليكم لأنفسنا. و مضوا بالحسن فدفنوه بالبقيع عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف.

و لما بلغ معاوية موت الحسن عليه السلام سجد و سجد من حوله و كبر و كبروا معه، ذكره الزمخشرى فى ربيع الأبرار و ابن عبد البر فى الإستيعاب و غيرهما فقال بعض الشعراء: أصبح اليوم ابن هند شامتا ظاهر النخوة إذ مات الحسنيا ابن هند إن تذق كأس الردى تك فى الدهر كشىء لم يكنلست بالباقى فلا تشمت به كل حى للمنايا مرتو لما أتى نعيه إلى البصرة و ذلك فى إمارة زياد بن سمية بكى الناس فسمع الضحجة أبو بكرة أخو زياد و كان مريضا فقال ما هذا فقالت له زوجته و كانت ثقفية مات الحسن بن على و الحمد لله الذى أراح الناس منه فقال اسكتى ويحك فقد أراحه الله من شر كثير و فقد الناس بموته خيرا كثيرا يرحم الله حسنا. ذكره المدائنى.

و كانت وفاته عليه السلام بالمدينة يوم الخميس لليلتين بقيتا من صفر و قيل فى السابع منه و قيل لخمس بقين من ربيع الأول و فى رواية الحاكم لخمس خلون منه سنة خمسين من الهجرة أو خمس و أربعين أو تسع و أربعين أو إحدى و خمسين أو أربع و أربعين أو سبع و أربعين أو ثما و خمسين و له «سبع و أربعون سنة» أو «ست و أربعون و أربعة أشهر و ثلاثة عشرة يوما» و قيل غير ذلك و وقع

هنا اشتباهات من أعاظم العلماء مثل الکلینی و المفید و الطبرسی بیناها فی الجزء الخامس من المجالس السنیة.

و قبض رسول الله صلی الله علیه و آله و له «سبع سنین و ستة أشهر» و قیل «ثمان سنین» و قام بالأمر بعد أبیه و له «سبع و ثلاثون سنة» و أقام إلی أن صالح معاویة ستة أشهر و خمسة أیام أو ثلاثة أیام علی الخلاف فی وفاة أمیر المؤمنین علیه السلام أنها لیلة إحدی و عشرو ثلاث و عشرین من شهر رمضان و قیل غیر ذلک کما تقدم و بقی بعد الصلح تسع سنین و تسعة أشهر و ثلاثة عشرة یوما و قیل غیر ذلک و الله أعلم.

کتابة العلم

عن السیوطی فی تدریب الراوی أنه کان بین السلف من الصحابة و التابعین اختلاف کثیر فی کتابة العلم فکرهها کثیر منهم و أباحها طائفة و فعلوها منهم علی و ابنه الحسن (اه) و لا شک فی أنه لو لا کتابة العلم لضاع العلم فهی منقبة لعلی و ولده علیهماالسلام.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّـِی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّـة الحالیّـة لهـذا المرکز، شـَعبیّـة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنـّها لا تـُوافِی الحجمَ المتزاید و المتـّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثـّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفـِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التـّمکـّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.



مركز
القائمية
اصبهان
للتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩